الهَرَضَةُ مُحَرَّكَةً أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ وقال ابن دُرَيْدٍ : هو الحَصَفُ يَخْرُجُ عَلَى البَدَنِ من الحَرِّ لُغَةٌ يَمانِيَةٌ . وهَرَضَ الثَّوْبُ يَهْرُضُهُ هَرْضاً : مَزَّقَهُ كهَرَطَهُ وهَرَدَه وهَرتَه .

ه ض ض .

هَضَّهُ يَهُضُّهُ هَضّاً : كَسَرَهُ ودَقَّهُ فهو هَضيضٌ ومَهْضوضٌ . أو هَضَّهُ : كَسَرَهُ كَسْراً دونَ الهَدِّ وفَوْقَ الرَّضِّ وهو قولُ اللَّيْثِ كاهْتَضَّهُ وهَضْهَضَهُ فيهما شاهدُ اهْتَضَّه قولُ العَجّاجِ : .

" وكانَ مَا اهْتَضَّ الجِحافُ بَهْرَجا .

" نَرُدُّ عنها رَأسَها مُشَجَّجا وفَرَّقَ بعضُهم بَيْنَ الهَضْهَضَةِ والهَضِّ فقال : الهَضْهَضَةُ : الكَسْرُ إلاَّ أَنَّهُ في عَجَلَةٍ والهَضُّ في مُهْلَةٍ جَعَلوا ذلك كالمَدِّ والتَّرجيعِ في الأصْواتِ . وجاءَت الإبِلُ تَهُضُّ السَّيْرَ هَضّاً أَي أسْرَعتْ يُقال : لَشَدَّ مَا هَضَّتِ السَّيْرَ وقال رَكّاضٌ الدُّبَيْريُّ : .

" جاءَتْ تَهُضُّ المَشْيَ أيَّ هَضِّ .

" يَدْفَعُ عنها بَعْضُها عن بَعْضِ قالَ ابن الأَعْرَابِيّ : هي إبِلٌ غَزيراتٌ فتَدْفَعُ عنها ألْبانُها قَطْعَ رُؤوسِها كقَوْلِه : .

" حتَّى فَدَى أَعْناقَهُنَّ المَخْضُ وقال ابن الفَرَجِ : جاءَ فُلانٌ يَهُزُّ المَشْيَ ويَهُضُّه إِذا مَشى مَشْياً حَسَناً في تَدافُعٍ . وقال ابن عَبّادٍ : هَضَّ وحَضَّ بمَعْنًى واحِدٍ . وسَمَّوْا هَضّاضاً مُشَدَّدةً ومِهَضّاً بالكَسْرِ .

والهَضّاءُ : الجَماعَةُ من النَّاسِ وهو فَعْلاءُ مثلُ الصَّحْراءِ حكاه ثَعْلَب .

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ : .

إليْهِ تَلْجَأُ الهَضّاءُ طُرّاً ... فَلَيْسَ بقائلٍ هُجْراً لِجارِ هَكَذا أنشده الجَوْهَرِيّ قالَ ابن بَرِّيّ : البيتُ لأبي دُوادِ جارِيَةَ ابن الحَجّاج الإياديّ يَرْثي أبا بِجادٍ وصوابُه : هُجْراً لِجادي بالدّال وأوَّلُ القصيدة : .

مَصيفُ الهَمِّ يَمْنَعُني رُقادي ... إليَّ فقدْ تَجافى بي وِسادي .

لِفَقْدِ الأرْيَحِيِّ أبي بِجادٍ ... أبي الأضْباف في السَّنَةِ الجَمادِ ثمَّ قالَ : .

إِذا مَا اغْبَرَّتِ الآفاقُ يَوْماً ... وحارَدَ رِسْلُ مَا الخورِ الجِلادِ إليه

تَلْجَأُ إلخ . وقال الطِّرِمّاح يَصفُ أشْجاراً مُلْتَفَّةً : .

قَدْ تَجاوَزْتُها بهَضّاءَ كالجِنّ ... ةِ يُخْفونَ بعضَ قَرْعِ الوِفاضِ قلتُ :

وما ذَكَرَه الجَوْهَرِيّ عن ثَعْلَبٍ هو قولُ الأَصْمَعِيّ أيضاً ويُقال : الهَضّاءُ : الجَماعَةُ من الخَيْلِ أيضاً . يُقال : أقْبَل الهَضّاءُ وهي أيضاً : الكَتيبةُ ؛ لأنّها تَهُضُ الأشْياءَ أَي تَكْسِرُها . وفَحْلٌ هَضّاضٌ كما في الصّحاح وكَذلِكَ هَضْهاضٌ : يَهُضُّ أَي يَدُقُّ أعْناقَ الفُحولِ وتقول : هو يُهَضْهِضُ الأعْناقَ . وقالَ ابن دُرَيْدٍ : فَحْلٌ هضّاضٌ : يَصْرَعُ الرَّجُل والبَعيرَ ثمّ يُنْحِي عَلَيْهِ بكَلْكَلِهِ . والهَضاضَةُ كسَحابَةٍ : مَا يُهْتَضُّ من أحَدٍ نَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ . وانْهَضَّ : انْكَسَرَ وهو مُطاوع هَضَّهُ واهْتَضَّه نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ . واهْتَضَضْتُ نَفْسي لِفُلانٍ إِذا اسْتَزَدْتها له . والمُهَضْهِضَةُ : المَرأةُ المُؤْذِيَةُ لِجاراتِها نَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ وهو مَجازٌ . وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه : هَضَّضَ إِذا دَقَّ الأرْضَ برِجْلَيْه دَقّاً شَديداً . وهَضْهاضٌ وهِضاضٌ جَميعاً : وادٍ قالَ مالِكُ بن الحارثِ الهُذَلِيُّ : .

إِذا خَلَّفْتُ باطِنَتَيْ سَرارٍ ... وبَطْنَ هُضاضَ حيثُ غَدا صُباحُ أنّثَ عَلَى إرادَةِ البُقْعَةِ كما في اللّسان . قلتُ : ويُرْوى : خاصِرَتَيْ سَرارِ . وبَطن هُضاض : وادٍ ورواه الباهليُّ هِضاض بالكَسْرِ وصُباح : قومٌ كذا في شرحِ الدّيوان .

ه ل ض .

هَلَضَ الشَّيْءَ يَهْلِضُه هَلْضاً : أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ وقال أَبو مالكٍ : أَي انْتَزَعَهُ كالنَّبْتِ تَنْتَزِعُه من الأرض . وذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَه من أعرابِ طَيِّئٍ وليس بثَبت ونَقَلَه الصّاغَانِيُّ عن ابن عبّادٍ .

ه ن ب ض